

كتاب رفع الملام | | فتاوى عامة | | د. سامي بن صالح الواكد

سامي بن صالح الواكد

سائل يسأل يقول ماذا يقصد في كتاب رفع الملام عن الائمة الاعلام الجواب الحمد لله هذا الكتاب الامام شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:01](#)

وهو من افضل الكتب وامتعها ينبغي لكل طالب علم ان يقتنيه وان يقرأه حيث ذكر اولاً اسباب اختلاف العلماء عليهم رحمة الله والائمة في المسائل وبين بعد ذلك الموقف من هذا الاختلاف - [00:00:32](#)

ثم بعد ذلك بين التماس العذر لهؤلاء الائمة وهو كتاب عظيم نافع جداً لكل طالب علم فمثلاً يأتي الى مسألة الوضوء من لحم الابل عندها تجد ان جمهور العلماء الفقهاء لا يقولون بوجوب الوضوء من لحم الابل - [00:01:01](#)

ثم يقول وهناك دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم الاربعة ادلة صلى الله عليه وسلم في وجوب الوضوء من لحم الابل وبهذا القول قال الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله تعالى - [00:01:31](#)

ويبين سبب الاختلاف بين الامام احمد وبين اخوانه من الائمة العلماء. فيقول هؤلاء العلماء لم يبلغهم هذا الحديث واما الامام احمد فبلغه هذا الحديث وصح عنده واما الشافعي فانه سمع بالحديث ولكن - [00:01:51](#)

توقف لا يعلم صحته. يقول لو صح عندي الحديث الوضوء من لحم الابل لقلت به لقلت بوجوب الوضوء من لحم الابل فجاء الامام النووي وهو من الشافعية يتبع الشافعي بعده باربعة قرون فقال - [00:02:10](#)

الامام الشافعي يقول لو صح الدليل لقلت به في وجوب الوضوء من لحم الابل وقد صحت اربعة ادلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فمذهب امامنا الشافعي هو وجوب الوضوء من لحم الابل - [00:02:29](#)

فهو الان في هذا الكتاب عن شيخ الاسلام ابن تيمية رفع الملام عن الائمة الاعلام يجعل طالب العلم يرفع اللوم عن العالم الفلاني لان اختلاف العلماء فيما بينهم نابع عن الاجتهاد - [00:02:45](#)

وليس عن تشهي وهوى وانتصار للمذهب او انتصار للنفس. لا ولذلك يطبقون قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فخطأ فله اجر واحد - [00:03:00](#)

الاجران اجر الاجتهاد واجر الاصابة. واذا اخطأ فله اجر اجتهاد ولكنه لم يصب وعلى هذا ليس له اجر ليس له اجر الاصابة هذا ما يتعلق بهذا الكتاب العظيم والله اعلم - [00:03:17](#)